

فعالية برامج ريادة الأعمال النسائية في الحد من المخاطر الصحية التي تواجه  
المرأة

**The effectiveness of women's entrepreneurship programs in  
reducing health risks facing women**

إعداد

**فاطمة الزهراء منصور سعيد**

معيد بقسم طرق الخدمة الاجتماعية



**ملخص البحث:**

المرأة هي عماد المجتمع فهي نصف الحاضر وكل المستقبل فهي نصفه والمسؤول عن النصف الآخر وهي التي تبني الجيل القادم ومن ثم فإن إعداد المرأة من حيث تنميتها وتطوير قدراتها يعد مرتكزاً تنموياً أساسياً فإذا أراد المجتمع الإنطلاق لتحقيق التنمية فلا بد من تنمية المرأة وهذا ما اجتمعت عليه كافة البحوث وأيضاً المنظمات الدولية والمحلية .

إن واقع المرأة في أي مجتمع يشكل معياراً فعلياً للحكم على درجة النمو الحقيقي لهذا المجتمع وارتقائه في حين أن تقدم هذا المجتمع هي نفسها درجة تقدم المرأة فيه فتقدم الرجل وارتقائه يرتبط بشكل وثيق بتطوير المرأة .

ويعد الاستثمار في المرأة احدى الوسائل المهمة الفعالة لتحقيق المساواة وتعزيز النمو الاقتصادي الشامل والمستدام كما اشارت منظمه العمل الدولي عام 2017 خاصة من خلال مشروعات المرأة الصغيره والمتوسطه إذ تسهم تلك المشروعات في خلق فرص عمل وتوسيع قاعده الموارد والمواهب البشريه والحد من الفقر إلا أنه رغم ذلك لا تزال الفجوه قائمه بين الجنسين على مستوى ملكيه الأعمال وانشطه ريادة الأعمال ورغم الجهود المبذوله من جانب الحكومه المصريه من اجل تعزيز المشروعات الصغيره والمتوسطه والمتناهيه الصغيره إلا أنها لا زالت تعاني من عدم المساواه بين الجنسين حيث تظل تواجه تحديات كثيره مثل صعوبه تحقيق التوازن بين إداره ريادة الأعمال والمسؤوليات الأسريه ونقص الوصول إلى الخدمات الماليه وغير الماليه والافتقار إلى إمكانيه الوصول إلى الأسواق والتكنولوجيا وشبكات الأعمال.

**Abstract:**

Women are the pillar of society, they are half of the present and all the future, they are half of it and responsible for the other half, which builds the next generation, and then the preparation of women in terms of their development and the development of their capabilities is a basic development pillar, if society wants to launch to achieve development, it is necessary to develop women, and this is what all research and also international and local organizations have gathered.

The reality of women in any society constitutes an actual criterion for judging the real degree of growth of this society and its advancement, while the progress of this society is the same as the degree of progress of women in it, so the progress and advancement of men is closely linked to the development of women.

Investing in women is one of the important and effective means to achieve equality and promote inclusive and sustainable economic growth, as indicated by the International Labor Organization in 2017, especially through small and medium women's projects, as these projects contribute to creating job opportunities, expanding the base of human resources and talents, and reducing poverty, but despite that, the gender gap still exists at the level of business ownership and entrepreneurial activities. Despite the efforts made by the Egyptian government to promote small, medium and micro enterprises, they still suffer from gender inequality and continue to face many challenges such as the difficulty of balancing entrepreneurship management with family responsibilities, lack of access to financial and non-financial services, lack of access to markets, technology and business network

## مشكلة الدراسة :

تعد المرأة عنصراً أساسياً وفاعلاً في المجتمع بشكل عام وبالتالي عندما تبدأ مختلف الدول بالتطلع لتحقيق التقدم على مختلف المستويات فإنها تبدأ في توجيه الانظار والاهتمام بمختلف الشؤون الخاصة بالمرأة من حيث الإستثمار في المرأة يعتبر حالياً من أهم العوامل التي تساعد في تحقيق التنمية المستدامة بشكل خاص وذلك حيث أنه من خلال تقديم الدعم المناسب بمختلف في المشروعات التي تقوم بها المرأة فإن ذلك يساعد في خلق فرص للعمل وتوسيع المجال أمام ظهور القدرات البشرية الإبداعية المختلفة هذا بالإضافة لتحقيق المساواة بين الجنسين وكذلك المساهمة في تقليل نسبة الفقر خاصة وأن نسبة المرأة في الوطن العربي بشكل عام تمثل نسبة ليست بقليلة حيث زادت هذه النسبة تعادل ما يقارب 50% من نسبة السكان وبالتالي فهي تمثل نسبة ليست بقليلة حيث أن هذه النسبة تمثل النصف القوي الإنتاجية تقريبا وبالتالي فإن عدم الاستثمار في المرأة يعتبر بمثابة مورد اقتصادي غير مستغل وبالتالي فإن الاستثمار في قدرات المرأة يعتبر أحد أهم الطرق التي تساهم بشكل كبير في النمو الاقتصادي (أيمن فاروق الغريب ، 2021، ص3).

كما يعد مفتاح التقدم البشري والتطور الإنساني يقع في يد المرأة التي تصنع الرجال وتقف إلى جانبهم في مواجهه فعاله ضد الفقر الاقتصادي والتخلف الاجتماعي والاضطراب السياسي (فهيمي، 2012، ص ٧)

ويعتبر مجال قيادة الأعمال النسائية من أكثر المجالات التي حظيت باهتمام العديد من الباحثين وكذلك السياسيين والقاده وصناع القرار والاقتصاديين وذلك منذ الربع الاخير من القرن العشرين خاصة وأن هذه الفترة قد شهدت قدراً كبيراً من الترويج للعديد من الافكار والمفاهيم الخاصة بزيادة الأعمال هذا بالإضافة إلى زياده الإهتمام بالبنية الأساسية الخاصة بتطبيقات قيادة الأعمال وازاله مختلف العقبات والحواجز التي يمكن أن تقف في وجه إقامه مختلف المشاريع والسبب الرئيسي في ذلك يرجع إلى الدور الذي تلعبه هذه الممارسات الرياضية في التقليل من البطالة الريادية وتحقيق التنمية الاقتصادية في كلا من الدول المتقدمه والناميه (أيمن فاروق الغريب ، 2021، ص4) .

وهذا ما أشارت إليه دراسه (ريباس Ribes,2018) فإنه عندما تقوم المرأة بزيادة عمل معين أو مشروع تديره فهي تقضي على بطالتها وعدد من الآخريات وتحسين وضعها الاقتصادي لها ولذويها وتحقيق تنمية مجتمعا أو سنعرض هذا من خلال من أشارت إليه أن عمل المرأة ومباشرتها للأعمال الحرة يعد نوعاً من ريادة الأعمال النسائية ويساعدها على التمكين في كافة الظروف الاقتصادية والاجتماعية والمحلية وذلك من خلال إجراء تحليل لريادة الأعمال النسائية باستخدام منهجية FSQCA وتحليل بيانات 2015 من 29 دولة من دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والتي تغطي مناطق جغرافية مختلفة وتم استرداد البيانات من ثلاث قواعد بيانات وهم مراقب ريادة الأعمال العالمي ودرجه مخاطر البلد بمؤشر السقف الزجاجي وتمت دراسه العلقه بين ريادة الأعمال حسب الجنس والظروف السائده في بلد ما ولا سيما تلك المتعلقة اجتماعيا بنوع الجنس في ظل ظروف عمل المرأة.

ولقد أظهرت العديد من الدراسات أن التمكين الاقتصادي للمرأة يؤدي إلى تحجيم مستوى الفقر ومع نمو الناتج الاقتصادي للبلدان النامية تتوسع مجموعة الخيارات المتوفرة أمام النساء للمساهمة في الاقتصاد . ( وزارة الخارجية الأمريكية ، 2012 : 1 )

وهذا ما هدفت إليه دراسة (تيم ، النادي ، 2010 ) في معرفة صحة مساهمة المرأة الفلسطينية في التنمية ومدى أثر المتغيرات الديموجرافية على درجة المساهمة . (تيم ، محمد ، 2010 )

والأسباب التي تدفع المرأة للعمل كثيرة ، منها الحاجة والرغبة في رفع مستوى الحياة الشخصية أم العائلية والاستعاضة عن الاعمال المنزلية بالاستخدام في الوظائف المربحة والافادة من وقت الفراغ هذا فضلاً عن استثمار القدرات والمهارات لدى المرأة . ( غباري ، 1990 : 521 )

وهذا ما أكدت عليه دراسة ( Gupta , Aggrued , 2015 ) والكشف عن أهم العوامل المؤثرة على تنمية روح المبادرة لدى النساء ، وتحديد المشاكل التي تواجه رائدات الأعمال وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم المحددات التي تواجه رائدات الأعمال وهي قلة التركيز على الالتزام الوظيفي عدم الاستقرار الاقتصادي للمرأة - عدم القدرة على تحمل المخاطر - ترتيب التمويل والموارد الأولية - مواجهة المنافسة - انخفاض مستوى المام المرأة بالقراءة والكتابة .

وسعت دراسة ( Ahmed , 2015 ) إلى تقييم مشاركة المرأة في تنفيذ المشاريع ومن ثم تحديد أهم التحديات التي تعترضها وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معظم الرائدات تتراوح أعمارهن بين 26 - 35 سنة وهي المرأة الأولى في حياتهم لبدء الأعمال التجارية والتحديات المالية - التميز على أساس النوع - التفكير المحافظ - القيم والتقاليد الاجتماعية قلة الوعي بالمواضيع الاقتصادية محدودية المستوى التعليمي .

ولقد اصبحت الجمعيات الأهلية تهتم بتعزيز الانشطه الاقتصادية للمراه لبناء قدراتهم من خلال تقديم خدمات التدريب على ريادة الأعمال والتعليم والتدريب الفني والمهني على التزود المتدربين بالمهارات الفنيه لانتاج المنتجات وتحسينها والوعي بالجديد والقياده وحقوق المرأة ومحو الاميه الماليه التي تعمق فهم المرأة لكيفيه الاستثمار واداره الميزانيات وتخفيف المخاطر ( Japan international cooperation agency ,2016 , 4)

وتعكس مؤشرات تدني نوعيه حياه الفقراء بصوره واضحه مشكله هذه الشريحه من النساء في التعامل مع المجتمع إلى الحد الذي يؤثر تأثيراً كبيراً على مداركهن ومعارفهن ويضعف قدرتهن على التمتع بالحقوق التي يكفلها لهن القانون والاستفاده من الخدمات التي تقدم لهن والتي من شأنها أن تسهم في تحسين اوضاعهن وظروف معيشتهن وتمكينهن من الاندماج في المجتمع (حماد، 2016 ، ص 300)

ولا يزال حصول الاسر الريفيه على الاحتياجات والخدمات الاساسيه ولا تزال تلك الاسر الريفيه ولا سيما الفقيره مستبعده من الوصول إلى الاحتياجات الاساسيه والخدمات الاجتماعيه (Samwel, 2014 ,p131).

وعلى الصعيد المحلي ايضا لا تزال الاسر الريفيه مهمشه وخاصه المرأة من حيث الوصول إلى الاحتياجات الاساسيه والخدمات الاجتماعيه وعلى الرغم من ان حوالي نصف سكان العالم يعيشون في مناطق ريفيه الا ان هذه المناطق تحظى بنصيب ضئيل من الاحتياجات الاساسيه والخدمات الاجتماعيه ومستويات منخفضه من خدمات الرعاية الصحيه الاوليه والتعليم والمياه النظيفه والصرف الصحي وغيرها وتشير العديد من الدراسات المشار إليه سابقاً إلى أن المشروعات الصغيره للمراه تلعب دورا هاما في المناطق الريفيه في الحد من الفقر وتحسين وصول الاسر إلى الاحتياجات والخدمات الاساسيه ( Samwel , 2014 , pp132-

ومن ثم فان جوده الحياه لسكان الريف متعدده الواجهه وتتضمن تفاعلا كليا لعوامل متعدده مثل مستوى الدخل والمعيشه والرعايه الصحيه ونوعيه السكن والوصول إلى مرافق البنيه التحتيه وغيرها(Isaac & Tanga , 2020 , pp 133-134) .

وتهتم مهنة الخدمه الاجتماعيه بتعزيز الفرص الاقصاديه للمرأة ولكافه افراد المجتمع من خلال العمل في المجال الصناعي وتنميه المشروعات المحليه والتدريب على المهن وايجاد فرص عمل جديده وبناء القدرات الشخصيه من خلال انشطه الدعم المختلفه ( Claudia & Chow , 1995 , p1876) .

ولقد اكدت تجارب الاخصائيين الاجتماعيين على انه بالرغم مما يواجه المشروعات الصغيره والمتناهيه الصغر من معوقات يتم دعمها من خلال توفير القروض واتاحه المعونه الفنيه والتسويقيه فان هذه المعوقات لذا يعتبر دعم من ريادة الأعمال النسائيه من اجل تحسين نوعيه حياه المرأة محور اهتمام الخدمه الاجتماعيه بصفه عامه وطريقه تنظيم المجتمع بوجه خاص.( Katharine , Essie , 1995 , p154) .

وقد ذكرت دراسه (السيد، و عماره، 2008 ) إلى انه ما زالت قدرات الجمعيات الاهليه محدده في زياده معارف ومعلومات المرأة الفقيره للتعامل مع سوق العمل وان المرأة الفقيره تواجه العديد من المعوقات في التعامل مع اليات السوق مما يقلل من الاستفادة من برامج وخدمات الجمعيات الاهليه.

واشارت ايضا دراسه (Anuradha & Reddy, 2013) إلى ان تعزيز تمكين المرأة بزياده كفاءتها ودخلها من خلال التدريب يؤدي إلى تطوير نفسها بنفسها لتصبح رائده اعمال. وأوضحت دراسه صموئيل (Samwel , 2014) إلى ان هناك المشروعات الصغيره تلعب دورا حاسما في تعزيز الاسر الريفيه إلى الاحتياجات الاساسيه كالغذاء والملبس والمسكن والحصول على الخدمات الاساسيه كالتعليم ورعايه الصحيه.

في حين اكدت دراسه إردين وأوزكايا (Erdin & Ozkaya, 2020) على دور برامج ريادة الأعمال في مساعده المرأة على إعالة نفسها واسرتها وزياده ثقته في نفسها وتوظيف المرأة وتحسين ظروفها الاقصاديه وتعزيز الوصول الاسر الريفيه إلى الاحتياجات الاساسيه بما في ذلك الغذاء والملبس والمسكن والحصول على الخدمات الاساسيه ثالثه تعليم والرعايه الصحيه



وتحقيق الاستغلال المادي للمراه وقدرتها على اتخاذ القرار داخل المنزل دراسه مطبقه على فئه النساء المستفيدات من برامج الحياه بتركيا.

وبالرغم من كل هذه الدراسات التي تظهر مدى تمكين المرأة ولكنها مازالت المرأة وخاصة المرأة الريفيه اقل حظا من الناحيه الاقتصاديه والاجتماعيه بحكم ما تواجهه من محدوديه الفرص الاقتصاديه والموارد فضلا عن استبعادها من التخطيط ومجالات صنع القرار ما تتحمله من اعباء الرعايه لاسرتها.

ثالثاً : مفاهيم الدراسة :

### 1- مفهوم البرامج Programas :

لقد تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم البرنامج وهويته فهناك من عرفه بأنه " وسيلة أو أداة أساسية لتحقيق النمو الاجتماعي والنفسي المتكامل للفرد وللجماعة من خلال المشاركة والتعاون وتحمل المسئولية والتدريب على ممارسة الديمقراطية وبناء العلاقات الاجتماعية وإشباع الحاجات (بهجت ، 1985 ، ص187)

ويرى آخرون أن البرنامج " هو مجموعة من الأنشطة التي تعتمد على بعضها البعض وموجهة لتحقيق غرض أو مجموعة من أغراض معينة (السكري ، 2000 ، ص407) وهناك تنوعاً واضحاً في البرامج التي تنفذ بالهيئات والمؤسسات الاجتماعية والتي منها جمعيات تنمية المجتمع المحلي حيث تتمثل في (فهيم ، 1999 ، ص195):

أ- برامج تعليمية : إنشاء فصول محو الأمية لتعليم القراءة وكتابة التوسع في إنشاء المدارس ، مكاتب تحفيظ القرآن ، التعامل مع الظواهر السلبية للعملية التعليمية .

ب-برامج اجتماعية :

- إنشاء دور حضانه لأبناء الأمهات العاملات .
- إنشاء الأندية النسائية لتقوية العلاقات الاجتماعية بين النساء .
- تشجيع المواطنين على إنشاء المشروعات الاجتماعية بالجهود الذاتية .
- إنشاء النادي الاجتماعي للفئات العمرية المختلفة للقضاء على وقت الفراغ .
- تشجيع المواطنين على الحد من السلوكيات الاستهلاكية وتدعيم جانب الادخار للدعم .

ج- برامج اقتصادية : برامج ريادة الأعمال حديثاً

- توفير القروض المسيرة قصيرة الأجل وطويلة الأجل للاستفادة منها في المشروعات التي يمكن أن تدر دخلاً مناسباً .
- تدعيم مشاركة أكبر قدر من فئات المجتمع في المشروعات الصغيرة الحرفية التي تدر دخلاً ملائماً .
- مساعدة المرأة على إنشاء مشروعاً منزلياً كتربية الطيور الماشية ومساعدتها على الاستمرارية في مثل هذه المشروعات .
- تدريب الفئات على أعمال التريكو والانتقال وصناعة الكليم والسجاد والمشغولات
- د- برامج صحية : ومن المشروعات المصنعة تحت طائلة البرامج الاقتصادية .

1- مشروع تدريب المرأة على مهارات الحياة الأساسية

2- مشروع تطوير دور المرأة في إنتاج الغذاء .

### - مفهوم الفاعلية Effectiveness :

ثمة تعريفات متعددة حول مفهوم الفاعلية فمنها من يرى أن الفاعلية هي درجة نجاح تحقيق الأهداف المرجوة وهي من الخدمة الاجتماعية القدرة على مساعدة العيل لتحقيق أهداف التدخل بطريقة جيدة في فترة معقولة (درويش ، 1998 ، ص51)

ويراها آخر بأنها القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة وفقاً لمعايير محددة سابقاً وفعاليتها كلما أمكن تحقيق الأهداف تحقيقاً كاملاً (بدوي ، 1982 ، ص53).

وتعرف الباحثة الفاعلية في ظل هذه الدراسة الراهنة تعريفاً إجرائياً بأنها :

- 1- قدرة برامج ريادة الأعمال النسائية في الحد من المخاطر الاقتصادية التي تواجه المرأة .
  - 2- قدرة برامج ريادة الأعمال النسائية في الحد من المخاطر التعليمية التي تواجه المرأة .
  - 3- قدرة برامج ريادة الأعمال النسائية في الحد من المخاطر الصحية التي تواجه المرأة .
  - 4- قدرة برامج ريادة الأعمال النسائية في الحد من المخاطر الاجتماعية التي تواجه المرأة .
- 3- ريادة الأعمال النسائية :

هي ممارسة أنشطة جديدة أو تطوير أداء نشاط قائم بهدف تحقيق الأرباح (جودة ، و علوان، 2010 ، ص 2) .

وريادة الأعمال عرفها من وجهة نظر إقتصادية نقلاً عن التعريف الذي قدمه ، حيث رأى أن الريادي هو المبتكر أو المبدع الذي يقدم شئ جديد للإقتصاد . (Schumpeter 1934)

### المخاطر الاجتماعية :

يشير مفهوم الخطر إلى " صور من التهديد الوشيك او الخلل المحتمل أو الشر المحقق سببته ظروف وأفعال معينة " .(الزاید ، د.س ، 11)

وعرفها أحمد الزاید على أنها مرحلة من مراحل تفاقم الظواهر الاجتماعية السلبية أو هي مشكلة إجتماعية بلغت من التعقيد والإتساع ذروتها ، بحيث تهدد كيان المجتمع.(الزاید ، د.س ، 7)

ويمكن تعريف المخاطر الإجتماعية بما يتناسب مع الدراسة الحالية والتي تشمل :

1- المخاطر الأقتصادية التي تواجه المرأة وتشمل في معاناة المرأة بشكل عام من الفقر وهو فقر الإمكانيات وعدم قدرتها على الوفاء بإحتياجاتها واحتياجات أسرته من مأكّل وملبس وغيرها أو تأمين متطلبات حياتهن خصوصاً النساء غير المتزوجات والأرامل والمطلقات وعدم قدرة المرأة على تحقيق لحد الأذى من مستوى المعيشة المطلوب والمرغوب فيه اجتماعياً .

2- المخاطر التعليمية التي تواجه المرأة : تعاني المرأة من انتشار الأمية بصفة كبيرة وخاصة بالمناطق الريفية وذلك من خلال عدم قدرتهم على الإنفاق على التعليم وبعض العادات والتقاليد والمفاهيم في بعض البيئات وتزويجها في سن مبكر وغيرها من السلبيات والمخاطر

3- المخاطر الصحية التي تواجه المرأة : بما يتناسب مع الدراسة الحالية زيادة معدل وفيات النساء أثناء الحمل والولادة وذلك نتيجة لأمراض فقر الدم والأنيميا ومعاناة المرأة من الحرمان من الخدمات الصحية والذي يترتب عليه معاناتها من العديد من الأمراض الأنيميا ، وأمراض القلب ، والعظام وذلك توفر المال لحصولها على العلاج أو توفره لها

4- المخاطر المتعلقة بعلاقاتها الاجتماعية وذلك يتمثل في تهيمش دورها ونظرة المجتمع لها والعمل الذي تقوم به وأن تقف عاجزة عن تحسين أوضاعها وتعبيرها

ثالثاً : أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلى هدفين رئيسيين وهما :

تحديد فعالية برامج ريادة الأعمال النسائية في الحد من المخاطر الصحية من وجهة نظر المستفيدين والعاملين بالجمعيات الأهلية بمحافظة الفيوم .

وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهي :

أ- تحديد فعالية برامج ريادة الأعمال النسائية في الحد من المخاطر الاقتصادية من وجهة نظر المستفيدين والعاملين بالجمعيات الأهلية بمحافظة الفيوم .

ب- تحديد فعالية برامج ريادة الأعمال النسائية في الحد من المخاطر التعليمية من وجهة نظر المستفيدين والعاملين بالجمعيات الأهلية بمحافظة الفيوم .

ج- تحديد فعالية برامج ريادة الأعمال النسائية في الحد من مخاطر البيئة الاجتماعية التي تواجه المرأة .

خامساً : تساؤلات الدراسة :

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن تساؤل رئيس مؤداه :

ما فعالية برامج ريادة الأعمال النسائية في الحد من المخاطر الصحية من وجهة نظر المستفيدين والعاملين بالجمعيات الأهلية بمحافظة الفيوم ؟

وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي :

1- ما فعالية برامج ريادة الأعمال النسائية في الحد من المخاطر الاقتصادية من وجهة نظر المستفيدين والعاملين بالجمعيات الأهلية بمحافظة الفيوم ؟

2- ما فعالية برامج ريادة الأعمال النسائية في الحد من المخاطر التعليمية من وجهة نظر المستفيدين والعاملين بالجمعيات الأهلية بمحافظة الفيوم ؟

3- ما فعالية برامج ريادة الأعمال النسائية في الحد من مخاطر البيئة الاجتماعية من وجهة

نظر المستفيدين والعاملين بالجمعيات الأهلية بمحافظة الفيوم؟

## الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً : نوع الدراسة

تتنمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية

ثانياً: المنهج المستخدم للدراسة

إتساقاً مع نوع الدراسة تستند الدراسة الراهنة إلي منهج المسح الاجتماعي بنوعية، المسح الاجتماعي الشامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الأهلية محل التناول، كما اعتمدت الدراسة علي عينة من المستفيدات من خدمات الجمعيات الأهلية المعنية بتقديم برامج ريادة الأعمال النسائية .

ثالثاً: أدوات الدراسة

تنقسم أدوات الدراسة إلي قسمين هما

(أ) أدوات جمع البيانات

لقد أتمدت الباحثة في جمع بيانات الدراسة الحالية على الأدوات التالية .:

1- مقياس حول " فعالية برامج ريادة الأعمال النسائية للحد من المخاطر الاجتماعية التي تواجه المرأة " مطبق علي الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الأهلية محل التطبيق، وقوامها (100) مفردة من أعضاء مجلس الإدارة العاملين بالجمعيات الأهلية المعنية بريادة الاعمال النسائية.

2- استمارة استبار للمستفيدات من خدمات الجمعيات الأهلية المعنية بريادة الاعمال النسائية، وقوامها (50) مفردة من المستفيدات من خدمات الجمعيات الأهلية بمحافظة الفيوم وتم تطبيقها علي مراكز محافظة الفيوم من خلال (جمعية تنمية المجتمع بتطون ، جمعية تنمية المجتمع بترسا ، جمعية تنمية المجتمع بسنهور القبلية ، جمعية تنمية المجتمع بالحادقة ، جمعية تنمية المجتمع بهوارة المقطع ، جمعية تنمية المجتمع بالإعلام )

خامساً: مجالات الدراسة

(أ) المجال المكاني

تمثل المجال المكاني في الجمعيات الأهلية داخل نطاق محافظة الفيوم، وعدد (6) جمعية أهلية معنية بريادة الأعمال النسائية، وتابعة لمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة الفيوم، وذلك بناءً علي ترشيح مسؤولي الجمعيات الأهلية التابعة لمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة

الفيوم شريطة التمثيل النسبي للجمعية الأهلية المعنية بريادة الاعمال النسائية، والتي تسعى لتحقيق ريادة الاعمال النسائية بها، وأن تكون هذه الجمعيات الأهلية لديها الإمكانيات والموارد، والخطط والبرامج والمشروعات التي تساهم في ريادة الأعمال النسائية .

(ب) المجال البشري

1- لقد اتبعت الباحثة أسلوب الحصر الشامل في اختيار العينة، حيث وقع اختيار الباحثة على كافة أعضاء مجلس الإدارة العاملين بالجمعيات الأهلية المعنية بريادة الاعمال النسائية محل التطبيق، وعددهم (100) مفردة من أعضاء مجلس الإدارة العاملين بالجمعيات الأهلية المعنية بريادة الأعمال النسائية.

(ج) المجال الزمني

ويتمثل المجال الزمني في فترة إجراء الدراسة الميدانية .

فعالية ريادة الأعمال النسائية في الحد من المخاطر الصحية التي تواجه المرأة  
جدول يوضح إستجابات مجتمع الدراسة من أعضاء مجلس إدارة الجمعيات الأهلية المعنية  
بريادة الاعمال النسائية حول فعالية ريادة الأعمال النسائية في الحد من المخاطر الصحية  
التي تواجه المرأة ن = 100

المتوسط الحسابي = 86.14% المتوسط الحسابي المرجح = 92.1%

القوة النسبية = 93.61%

باستقراء معطيات الجدول السابق رقم (12) والذي يوضح استجابات عينة مجتمع الدراسة من أعضاء مجلس الإدارة بالجمعيات الأهلية عن المخاطر الصحية كأحد أبعاد قيادة الأعمال النسائية

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح %	النسبة المرجحة %	القوة النسبية %	الترتيب ب
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	تمتلك المرأة القدرة المالية للذهاب إلى طبيب خاص	100	100.00	0	0.00	0	0.00	300	100.00	7.63	100.00	1
2	اصبحت لا تعتمد على الوصفات التقليدية في علاجها	98	98.00	2	2.00	0	0.00	298	99.33	7.58	99.33	2
3	زاد وعي المرأة بالنواحي الصحية الخاصة بها	100	100.00	0	0.00	0	0.00	300	100.00	7.63	100.00	1م
4	اصبحت أكثر ادراكاً بأهمية تنوع وجباتها	95	95.00	5	5.00	0	0.00	295	98.33	7.50	98.33	3
5	ساعدت تلك البرامج المرأة على الإهتمام بصحتها وصحة أفراد أسرتها	95	95.00	5	5.00	0	0.00	295	98.33	7.50	98.33	3م
6	زاد إدراكها بأهمية التشخيص المبكر لمرضها	98	98.00	2	2.00	0	0.00	298	99.33	7.58	99.33	2م
7	تهتم المرأة بصحتها الإيجابية	76	76.00	17	17.00	7	7.00	269	89.67	6.84	89.67	7
8	تستطيع شراء الأدوية الخاصة بها دون الحاجة للمساعدة	86	86.00	3	3.00	11	11.00	275	91.67	6.99	91.67	5
9	تهتم المؤسسة بإعداد ندوات توعية بصحة المرأة	75	75.00	19	19.00	6	6.00	269	89.67	6.84	89.67	7م
10	هناك شراكة بين المؤسسة وبعض المراكز الطبية المهتمة بصحة المرأة	86	86.00	3	3.00	11	11.00	275	91.67	6.99	91.67	5م
11	توفر المؤسسة المساعدات الطبية اللازمة للمرأة	81	81.00	8	8.00	11	11.00	270	90.00	6.87	90.00	6
12	تنظم المؤسسة قوافل طبية للمجتمع بشكل عام	92	92.00	8	8.00	0	0.00	292	97.33	7.43	97.33	4
13	تنظم المؤسسة ندوات ودورات تدريبية للإسعافات الأولية	69	69.00	23	23.00	8	8.00	261	87.00	6.64	87.00	8
14	تنظم المؤسسة ندوات توعية بالأوبئة والأمراض الصحية الخاصة بالمرأة والأسرة	55	55.00	25	25.00	20	20.00	235	78.33	5.98	78.33	9
	الإجمالي	1206		120		74		3932				

اللازمة للمرأة، يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط الحسابي (86.14)، والمتوسط الحسابي المرجح (92.1) والقوة النسبية للبعد ككل (93.61) ومجموع الأوزان (3932). ويدل هذا التوزيع على أن استجابات المبحوثين حول المخاطر الصحية التي تواجه المرأة كأحد أبعاد ريادة الأعمال النسائية، جاءت قوية جداً، الأمر الذي يدعو إلى تعظيم الإهتمام بالحد من المخاطر الصحية التي تواجه المرأة، وذلك لأهمية الحد من المخاطر الصحية كأحد أبعاد ريادة الأعمال النسائية في تلبية إحتياجات المرأة، وكذلك الإسهام في وضع الخطط والبرامج التي تساهم في تلبية إحتياجات المرأة، وقد جاء ترتيب العبارات وفق الوزن المرجح والنسبة المرجحة والقوة النسبية لكل عبارة على النحو التالي :

1- جاءت العبارة رقم (1) ومفادها " تمتلك المرأة القدرة المالية للذهاب إلى طبيب خاص " وذلك في الترتيب الأول، بوزن مرجح (100.00) ونسبة مرجحة (7.63) وقوة نسبية (100.00)، وكذلك العبارة رقم (3) بنفس التكرار ومفادها " زاد وعي المرأة بالنواحي الصحية الخاصة بها " الأمر الذي يؤكد على إجماع أعضاء مجلس الإدارة بالجمعيات الأهلية المعنية بريادة الأعمال النسائية بأن المرأة أصبح لديها ما يكفي من القدرة المالية للذهاب إلى الطبيب وتلقي العلاج، كمان أن لديها زيادة الوعي بالجوانب الصحية التي تساعد على مكافحة الأمراض وتلقي العلاج، وان نشر ثقافة الرعاية الصحية أصبحت تغطي فئة كبيرة نظراً لتعاظم الدور المهم الذي يشمل ذلك القطاع الكبير في خدمة المرأة، وهذا ما أكدت عليه المقولات النظرية ومنها دراسة أحمد الشميري (2010)، ودراسة أبو بكر أحمد سالم (2013).

2- جاءت العبارة رقم (2) ومفادها " أصبحت لا تعتمد على الوصفات التقليدية في علاجها " وذلك في الترتيب الثاني، وذلك بوزن مرجح (99.33)، ونسبة مرجحة (7.58) وقوة نسبية (99.33)، كما جاءت العبارة (6) ومفادها " زاد إدراكها بأهمية التشخيص المبكر لمرضها " حيث أكد أعضاء مجلس الإدارة بالجمعيات الأهلية المعنية بريادة الأعمال النسائية على أن المرأة أصبح لديها الوعي الكافي للاعتماد على الادوية والابتعاد عن الوصفات التقليدية التي قد تسبب الاضرار، وكذلك زاد الإهتمام لديها من أجل التشخيص المبكر لمرضها ومتابعة الأطباء بصورة مستمرة لتلقي العلاج والحد من انتشار الأمراض الخبيثة وغيرها، مما يساهم في مساعدة المرأة على التوعية بالحد من المخاطر الصحية التي قد تتعرض لها، وجاءت هذا متفق مع الدلالات والدراسات السابقة ومنها دراسة مصطفى محمود عبد الله (2014)



3- جاءت العبارة رقم (4) ومفادها " اصبحت أكثر ادراكاً بأهمية تنويع وجباتها " وذلك في الترتيب الثالث، بوزن مرجح (98.33) ونسبة مرجحة (7.50) وقوة نسبية (98.33) ، كما جاءت العبارة رقم (5) ومفادها " ساعدت تلك البرامج المرأة على الإهتمام بصحتها وصحة أفراد أسرتها " بنفس الترتيب مع العبارة السابقة، الأمر الذي يدل على أن توعية المرأة بالمخاطر الصحية تسهم بشكل كبير في كسب ثقة الجهات التي توفر الخدمات للمرأة وتعبئة الموارد اللازمة لتنشيط برامج الرعاية الصحية للمرأة، وكذلك إحترام العمل علي مساعدة تلك الفئات التي تعاني عدم الاستفادة في المجتمع لتقديم البرامج وتوفير الإحتياجات لهم ومساعدتهم علي تلبية رغباتهم المنشودة، حيث أن المرأة تشمل قطاع كبير من فئات المجتمع والتي تحتاج إلي تقديم يد المساعدة لهم، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات والمقولات النظرية ومنها دراسة إنعام عبد الزهرة متعب(2011)، ودراسة حسين عبد المطلب (2010)

4- جاءت العبارة رقم (12) ومفادها " تنظم المؤسسة قوافل طبية للمجتمع بشكل عام " في الترتيب الرابع، بوزن مرجح (97.33) ونسبة مرجحة (7,43) وقوة نسبية (97.33)، وذلك يؤكد علي أن الجمعيات الأهلية تسعى إلي توفير الغطاء الشعبي من أجل تفعيل وتنشيط برامج الرعاية الصحية بهدف إشباع إحتياجاتهم وتلبية رغباتهم، وتقديم الرعاية لهم، وأن الجهات المانحة يتم التعاون معها من خلال البروتوكولات التي تقوم بها الجمعيات الأهلية المعنية بزيادة الأعمال النسائية، وذلك من خلال الاعتماد علي نموذج العمل في المنظمة الذي يسعى إلي التخطيط الجيد وتوفير الإحتياجات وتنفيذ البرامج المتعددة والتي تشبع إحتياجات المرأة، وهذا ما أتفقت عليه المقولات النظرية ومنها دراسة حامد الحدراوي (2013)

5- جاءت العبارة رقم (8) ومفادها " تستطيع شراء الأدوية الخاصة بها دون الحاجة للمساعدة " وذلك في الترتيب الخامس بوزن مرجح (91.67) ونسبة مرجحة (6,99) وقوة نسبية (91.67)، وجاءت هذه النسب مكررة مع العبارة رقم (10) ومفادها " هناك شراكة بين المؤسسة وبعض المراكز الطبية المهمة بصحة المرأة "، حيث أكد أعضاء مجلس الإدارة العاملين بالجمعيات الأهلية المعنية بزيادة الاعمال النسائية علي أن نشر التوعية بالمخاطر الصحية تؤدي إلي إيجاد قنوات إتصال بين الجمعيات الأهلية المعنية بزيادة الاعمال النسائية والمراكز الطبية المتخصصة التي تقدم رعاية صحية للمرأة ، كما أن المرأة اصبح لديها القدرة علي شراء الادوية والمستلزمات الطبية التي تحتاجها دون العناء، وذلك من خلال أنشطة البرامج التي يجب أن يوفرها المجتمع لخدمة المرأة

لمساعدتهم علي تلبية إحتياجاتهم، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات والمقولات النظرية ومنها دراسة ذكريا مطلق وأبو بكر أحمد (2015) .

6- جاءت العبارة رقم (11) ومفادها " توفر المؤسسة المساعدات الطبية اللازمة للمرأة " في الترتيب السادس، بوزن مرجح (90.00) ونسبة مرجحة (6.87) وقوة نسبية (90.00)، ويدل ذلك علي أن الجمعيات الأهلية المعنية برياة الاعمال النسائية تعمل علي توفير المساعدات الطبية والتواصل مع الجهات المانحة من أجل توفير تلك البرامج والخدمات الصحية التي تسهم في تلبية وإشباع إحتياجات المرأة، وهذا ما أكدت عليه الدلالات النظرية ومنها دراسة مختار الشريف (2006)، ومنصوري الزين (2010) .

7- وجاءت العبارة رقم (7) ومفادها " تهتم المرأة بصحتها الإنجابية "، وذلك في الترتيب السابع، بوزن مرجح (89.67) ونسبة مرجحة (6.84) وقوة نسبية (89.67)، كما جاءت العبارة رقم (9) في نفس التكرار ومفادها " تهتم المؤسسة بإعداد ندوات توعية بصحة المرأة "، ومن هنا تبرز أهمية ريادة الأعمال النسائية في إحترام حقوق المرأة وتوعيتها بالبرامج والخدمات الصحية التي تقدم لها، وكذلك تدعم الرعاية الصحية مبدأ المواطنة لصالح المرأة بالجمعيات الأهلية المعنية برادية الأعمال النسائية حتي يتم تنفيذ البرامج التي تسعى الجمعيات لتقديمها، وكذلك تسعى ريادة الأعمال النسائية إلي كسب التأيد الشعبي من أجل تنشيط برامج الرعاية الصحية لتحسين صحة المرأة، حيث أكد أعضاء مجلس الإدارة العاملين بالجمعيات الأهلية المعنية بريادة الأعمال النسائية علي ذلك، نظراً لما تسهم به الرعاية الصحية في توفير تلك الخدمات والبرامج المقدمة للمرأة، وهذا ما أتفقت عليه العديد من الدراسات ومنها دراسة أحمد الشميري ووفاء المبيريك (2011).

8- كما جاءت العبارة رقم (13) ومفادها " تنظم المؤسسة ندوات ودورات تدريبية للإسعافات الأولية " وذلك في الترتيب الثامن بوزن مرجح (87.00) ونسبة مرجحة (4.86) وقوة نسبية (87.00)، وتبرز أهمية ريادة الأعمال النسائية في توفير الرؤية الكافية لتنشيط برامج الرعاية الصحية للمرأة، وكذلك تتيح ريادة الأعمال النسائية الفرص الكافية لتجويد الخدمات المقدمة لصالح المرأة بالجمعيات الأهلية المعنية بريادة الأعمال النسائية حتي يتم تنفيذ البرامج التي تسعى الجمعيات لتقديمها، وكذلك تقدم الرعاية الصحية إلي كسب ثقة المواطنين في الجمعيات الأهلية من أجل تنشيط برامج ريادة الأعمال النسائية، حيث أكد أعضاء مجلس الإدارة العاملين بالجمعيات المعنية بريادة الأعمال النسائية علي ذلك، نظراً لما تسهم به الرعاية الصحية في توفير تلك الخدمات

والبرامج المقدمة للمرأة، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات محمد زين العابدين عبد الفتاح (2002)، على العثم (2012)

جاءت العبارة رقم (14) ومفادها " تنظم المؤسسة ندوات توعية بالأوبئة والأمراض الصحية الخاصة بالمرأة والأسرة " وذلك في الترتيب التاسع والآخر، بوزن مرجح (78.33) ونسبة مرجحة (5.89) وقوة نسبية (78.33)، وذلك نظراً لكون الرعاية الصحية تُعد أحد الأبعاد المعنية بتحقيق زيادة الأعمال النسائية من أجل تقديم خدمات الرعاية الصحية للمرأة، وتؤكد كذلك الرعاية الصحية علي نشر ثقافة التطوع في الجمعيات الأهلية المعنية بزيادة الأعمال النسائية من أجل توفير البرامج والخدمات التي يحتاجونها، وكذلك تقديم الرعاية الصحية التي توفر لهم تحسين الحالة الصحة.

#### نتائج البحث :

النتائج المرتبطة بأستجابات مجتمع الدراسة من أعضاء مجلس الإدارة بالجمعيات الأهلية المعنية بزيادة الأعمال النسائية حول المخاطر الصحية كأحد أبعاد زيادة الأعمال النسائية، حيث أكد أعضاء مجلس الإدارة على أن أهم الأمور الفعلية تتمثل في الأمور التالية :-

- تمتلك المرأة القدرة المالية للذهاب إلى طبيب خاص
- زاد وعي المرأة بالنواحي الصحية الخاصة بها
- اصبحت لا تعتمد على الوصفات التقليدية في علاجها
- زاد إدراكها بأهمية التشخيص المبكر لمرضها
- اصبحت أكثر ادراكاً بأهمية تنوع وجباتها
- ساعدت تلك البرامج المرأة على الإهتمام بصحتها وصحة أفراد أسرتها
- تنظم المؤسسة قوافل طبية للمجتمع بشكل عام
- تستطيع شراء الأدوية الخاصة بها دون الحاجة للمساعدة
- هناك شراكة بين المؤسسة وبعش المراكز الطبية المهمة بصحة المرأة
- توفر المؤسسة المساعدات الطبية اللازمة للمرأة

## المراجع :

## المراجع العربية :

1. ايمن فاروق الغريب.(2021). دور الرياضه النسائيه واثره في دعم معطيات التنميه المستدامه في ضوء خطه التنميه 2030، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني .
2. بدوي ، أحمد زكي .(1982). مصطلحات العلوم الاجتماعيه ، مكتبة لبنان ، بيروت .
3. بهجت ، محمد صالح .(1985). عمليات خدمة الجماعة ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية .
4. تيم ، حسن ، محمد ، ابتهاج .(2010). درجة مساهمة المرأة الفلسطينية في التنمية من وجهة نظر طلبه الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية بنابلس ، مؤتمر العملية التربوية في القرن الحادي والعشرين ، فلسطين .
5. جودة ،ندوة هلال ، وعلوان، شذي أحمد.(2010). ريادة الأعمال النسائية المتطلبات والمعوقات دراسة تحليلية في محافظة البصرة ، كلية الإدارة والإقتصاد ، جامعة البصرة .
6. حماد ، جمال.(2016). دور واقع التمكين الاقتصادي للمرأة في القطاع غير الرسمي دراسة حالة للمرأة المعيلة في الريف حوليات آداب عين شمس ، المجلد 44.
7. درويش ، يحيى حسن .(1998). معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية ، الشركة المصرية العالمية للنشر ، القاهرة .
8. الزايد ، أحمد .(د.س). التخطيط الآليات إدارة المخاطر في السياسات الاجتماعية .
9. السكري ، أحمد شفيق .(2000). قاموس الخدمة الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
10. السيد ، هالة مصطفى، وعمارة، طارق لبيب محمد.(2008). دور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة الفقيرة للتعامل مع آليات سوق العمل، بحث مقدم في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الرابع والعشرين، الجزء الثالث.
11. غباري ، محمد سلامة .(1990). دوافع خروج المرأة للعمل ومعوقاته وانعكاساته على التنمية ، بحث منشور ، في المؤتمر العلمي الثاني ، كلية الخدمة الاجتماعية ، وموضوعه التنمية المحلية

12. فهمي ، محمد سيد .(1999). تقويم برامج تنمية المجتمعات الجديدة ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية
13. فهمي ، محمد سيد .(2012). مشاركة المرأة في مجتمعات العالم الثالث ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية .
14. وزارة الخارجية الأمريكية . (مارس 2012) . Journal USA . المجلد 16 ، العدد 8 المراجع الأجنبية :
15. Ahmed , Mariam Said .(2016). Challenges facing women entrepreneurship among the Swahili community in muita constituency in Mombasa county , coastal Kenya a research project submitted to the in statute of an thropology , gender and Africa , studies in partial fulfillment of the requirement for the Award of maiter of Arts in Garder and development studies of the university of Nairobi .
16. Anuradha V. & Reddy .(2013). Empowerment of rural women through vocational education and training , conflux journal of education ISSN 2320 – 9305 , vol.1 , Issue 2 .
17. Claudia . F.& Chow.J.(1995). Poverty in richard . L. Edward , ed – in – chief Encyclopedia of social work 19th edition , vol.3 , NASW Washington
18. Erdin C. & Ozkaya G .(2020). Contribution of small and medium enterprises to economic development and quality of life in Turkey Elsevier LTD .
19. G.Ribes–Gineral.Moya–ClementeR.Cervelló–RoyobM.R.Perello–Marina : Domestic economic and social conditions empowering female entrepreneurship , Journal of Business Research Volume 89, August 2018, Pages 182–189

20. Gupta , MS Sweety aggrawll MS. Aanchal (2012). Opportunities and challenges faced by women Entrepreneurs in India , Journal of business and management M , vol . 17m Aug.
21. Isaac , O & Tango P. (2020). Factors influencing quality of life among rural populace in Nigeria , journal of economics and behavioral studies ( IssN : 2220 – 6140) , vol. 9 , No. 3 .
22. Japan international cooperation agency.(2016). Data collection survey on women's economic activities in myanmar , final report, republic of the union of Myanmar.
23. Katharine . H. & Essie . T. Jobs and Earning in Richard . L. (1995). Edward – ed – in – chief encyclopedia of social work , 19th edition , vol.2 , NASW , Washington .
24. Samwel .(2014). The role of women’s micro enterprises in enhancing rural households access to basic needs and services evidence from fish selling micro enterprises in kilwa district Tanzania , journal of education and practice , vol.5 , No.39.
25. Swedberg, Richard (2007). "Rebuilding Schumpeter's Theory of Entrepreneurship". Conference on Marshall, Hitotsubashi University, Japan.